الأنباء
الجمعة 14 اغسطس 2015

في افتتاح الموسم المسرحي الشبابي في قطر

فهد الباكر.. «تبخر واحترق»!

ابطال المسرحية بعد نهاية العرض

مشهد من «اللي عمره ما تبخر.. تبخر واحترق»

الدوحة ـ مفرح الشمري

من الأمور الجميلة في دعم الشباب العاشق للمسرح، ان نفتح لهم المجال لخوض المسرح الجماهيري بعيدا عن الأعمال التي تقدم من خلال ورش مسرحية، وهذا ما فعله المركز الشبابي للفنون المسرحية في دولة قطر الشقيقة، الذي منح مجموعة من الشباب فرصة «عمرهم»، تحت قيادة المخرج الشاب فهد الباكر، لتقديم عمل مسرحي جماهيري من انتاج الباكر واشرافه، تاركا لهم حرية اختيار أدوارهم حتى يخوضوا هذه التجربة بكل أريحية.

واختار الباكر نص «حرم سعادة الوزير» للكاتب اليوغوسلافي برنسلاف نوشيتش ليقدمه مع مجموعته المكونة من: فاطمة الشروقي وفطيمة الزهراء وندى أحمد ومشعل المري ومحمد السيد وفراس سعد ونتاشا صوقار وموزة القبيسي وعتيق مبارك ومحمد المحمدي وعلي الشرشني، في افتتاح الموسم المسرحي الشبابي مجانا للجمهور على خشبة مسرح قطر الوطني.

فاطمة الشروقي قدمت شخصية «منيرة» ببراعة.. والممثلون «دوخوا» الجمهور بخروجهم ودخولهم على خشبة المسرح

نفس الاسم

نص «حرم سعادة الوزير» قدمته فرقة المسرح الكوميدي الكويتي بنفس الاسم عام 1979، بعد أن قام بإعداد النص كل من الفنان القدير سعد الفرج والكاتب عبدالأمير التركي الذي تصدى لإخراجه ايضا، وحقق شهرة عالية، فظل عالقا في ذهن الجمهور المسرحي الكويتي والخليجي، وتصدى لبطولته وقتها نخبة مميزة من الفنانين الكبار مثل: حياة الفهد والراحل خالد النفيسي والراحل غانم الصالح، ولكن المسرحية القطرية التي حملت اسم «اللي عمره ما تبخر.. تبخر واحترق»، قدمت دون تغيير في الاحداث، وحتى يبتعد المخرج فهد الباكر عن التكرار أو تقليد المسرحية الكويتية، ألغى عددا من الشخصيات.

وتتحدث المسرحية عن الإنسان عندما ينتقل فجأة من طبقة فقيرة إلى طبقة اجتماعية أعلى، من خلال شخصية «حرم سعادة الوزير»، التي كانت تعمل خياطة وبعد فوز الحزب الذي ينتمي إليه زوجها في الانتخابات يعين زوجها وزيرا وتنتقل لطبقة اجتماعية أعلى، وتتغير تماما، وتتدخل في الحياة الاجتماعية لزوجها، ولكنها تجني عليه بتصرفاتها غير المحسوبة، في الوقت الذي يلتزم فيه الوزير بمبادئه ويرفض تغيير جلده.

رؤية إخراجية

لكل مخرج الحق في تقديم رؤيته الإخراجية للنص الذي اختاره حتى وان كان هذا النص تم تقديمه في السابق، ولكن ليس من الذكاء ان يذكر المخرج ذلك على خشبة المسرح، وهذا الأمر وقع فيه فهد الباكر، الذي بدأ عرضه المسرحي بتذكير الحضور بتتر المسرحية الكويتية، ومن ثم ذكر أبطال مسرحيته على نفس موسيقى المقدمة في المسرحية الكويتية، التي كانت بالأصل اعدادا لنص اليوغوسلافي برنسلاف نوشيتش.

ربما أراد المخرج فهد الباكر من خلال ذكر تتر المسرحية الكويتية تقديم الشكر لأبطالها، ولكن هذا الأمر جعل المتلقي في حيرة، خصوصا ان هذه اللفتة لم تتضمن أي كلمة شكر مكتوبة على الشاشة، بالإضافة الى ان هذه اللفتة أعطت انطباعا للحضور وكأنها تكملة للمسرحية، بعد استعانة الباكر بالمقدمة الموسيقية للمسرحية الكويتية، رغم انها بعيدة كل البعد عن رؤيته الإخراجية، وان هناك العديد من الجيل الحالي لم يشاهد تلك المسرحية.

هذا التخبط في الرؤية الإخراجية كانت نتائجه واضحة في سير أحداث العرض المسرحي المليء بالأخطاء، خصوصا في عملية تحريك الممثلين والذين «دوخوا» الجمهور بخروجهم ودخولهم غير المنظم، فلم يتعرف الحضور على باب المطبخ من باب غرف البيت او حتى الباب الرئيسي، حيث كان يجب على المخرج ان ينبه الفنانين المشاركين لهذه النقطة حتى لا يتشتت المتلقي، ولكن استمر الحال على هذا المنوال حتى نهاية المسرحية.

طريقة سطحية

وبالنسبة لاداء الممثلين فخلا من التلوين، باستثناء بطلة العمل فاطمة الشروقي التي جسدت دور «منيرة» حرم سعادة الوزير، والتي نقلت التقلبات النفسية للشخصية ببراعة رغم عدم مساعدة بعض الممثلين لها، باستثناء «الخالة» موزة القبيسي، فالممثلون الاخرون كانوا يؤدون أدوارهم بطريقة سطحية دون الغوص في أعماق الشخصيات، حيث كان همهم الأول والأخير إضحاك الجمهور بأي طريقة حتى «لو يحطون على بعض».

ويبدو من مشاهدتنا للعرض ان المخرج الباكر كان فاقدا للسيطرة على بعض الفنانين المشاركين، خصوصا الممثلة فطيمة التي جسدت دور «الخادمة» والتي كانت تؤدي دورها وهي «مايلة جسمها» بطريقة كرتونية لافتة للنظر، ولكن بعد ذلك أصبحت «ممشوقة القوام» وتخرج وتدخل من جميع ابواب البيت وكأنها هي الآمر الناهي في بيت الوزير.

للأسف وقعت مسرحية «اللي عمره ما تبخر.. تبخر واحترق» في أخطاء لا تغتفر لناحية توزيع الإضاءة والديكور الذي لم يتلاءم مع التغيير الذي طال حياة «منيرة» التي أصبحت غنية بعد فقر، والأغرب في هذا كله ان ابن الوزير الذي جسد شخصيته عتيق مبارك لم تتغير ملابسه منذ ظهوره في المسرحية حتى نهايتها، رغم ان التغيير طال أفراد البيت جميعا بمن فيهم «الخادمة».

أخيرا.. نجح المخرج فهد الباكر في حصد جوائز عديدة في المهرجانات المسرحية، وربما هذا الأمر دفعه لخوض هذه التجربة، ولكن يبدو أنه «تبخر واحترق» من خلال هذه المسرحية الاجتماعية الكوميدية، فنجاح الباكر بالمهرجانات المسرحية لا يعني ان ينجح في الأعمال المسرحية الاجتماعية الكوميدية، لأنها ليست «ملعبه».

انتشار	غبي	تسويق
ممثلة شابة قالت لأحد المنتجين انها تبي تشارك في جميع أعماله التلفزيونية والمسرحية علشان تنتشر في الساحة الفنية الخليجية مثل ما تقول.. الشرهة على اللي دخلج التمثيل!	ممثل وصف مخرج عمله الرمضاني بالغبي لأنه قلص مشاهده في المونتاج مع انه السبب في تغيير احداث المسلسل بشكل كبير.. شكله مخرج بو ربع!	منتج مسرحية قاعد يحاول بشتى الطرق انه يسوق مسرحيته الموجهة للكبار في الخليج بس للحين ما نجحت محاولاته بسبب فكرتها المستهلكة.. خير ان شاء الله!

أحمد حلمي يكشف عن نصيحة نور الشريف له

أحمد حلمي

الراحل نور الشريف

كشف النجم أحمد حلمي عن النصيحة التي وجهها له الفنان الراحل نور الشريف وذلك خلال أول لقاء جمعهما معا. وكتب حلمي التالي على صفحته بأحد مواقع التواصل الاجتماعي: «أول مرة قابلته كنت لسه في سنة أولى في الأكاديمية.. قالي: «أنا هانصحك نصيحة.. لازم تقرأ كتير.. القرايه هتغذي روحك وعقلك.. القرايه هتخليك في حته تانية.. وهاتفهم أبعاد تانية كتير..» سألته.. «ابدأ بأيه؟»، قالي: «اقرا لنجيب محفوظ في الأول.. نجيب محفوظ أكتر واحد بيرسم الشخصيات».

وأضاف حلمي: «من المؤكد أنني لن أستطيع ان أمسك هاتفي المحول وأتصل بك وأسمع صوتك، ولكني دائما سأستمع إليك من خلال أعمالك التي صنعتها بفنك الأصيل، من المؤكد أنني لن أستطيع ان أقابلك، ولكني سأراك حيا متألقا ناجحا ونموذجا مشرفا في صفحات كل كتاب كنت انت سببا في أن أقرأه».

واختتم حلمي رسالته قائلا: «أستاذي الكبير الذي لم أشرف بالعمل معه ولكنني شرفت بشرف أكبر وهو أن أكون واحدا من محبيه.. رحمك الله.. أنت الآن في مكان افضل.. حقا أنت الحاضر الغائب.. أنت نور الشريف».

«الليلة الكبيرة» و«قدرات غير عادية» متهمان بالجرأة الزائدة

آيتن عامر

نجلاء بدر

«لا للسينما النظيفة» هو الشعار الذي ترفعه أغلب الأعمال المنتظرة في الفترة المقبلة، إذ يبدو أن الجرأة ستكون شعار المرحلة المقبلة التي لا تقتصر فقط على المشاهد القوية بل أيضا على جرأة المواضيع التي تتناولها تلك الأفلام.

وأول هذه الأفلام هو «قدرات غير عادية» للمخرج داود عبدالسيد الذي آثار جدلا واسعا منذ عرض البرومو الدعائي للفيلم، حيث ظهرت نجلاء بدر بطلة العمل في أحد المشاهد وهي ترتدي المايوه «البكيني»، وليس ذلك فحسب بل جاء مشهد آخر في الفيلم وهي ترتدي النقاب لتثير جدلا أكبر وعلامات استفهام متعددة حول الشخصية التي تجسدها بدر، وقد تأجل الفيلم أكثر من مرة على خلفية طبيعة أعمال داود عبدالسيد الموجهة لفئة خاصة من الجمهور وغير المناسبة لمواسم الأعياد والاحتفالات مما جعل قرار عرضه خلال الأسابيع المقبلة هو القرار الأقرب لشركة الانتاج الخاصة بالفيلم.

وفي هذا الصدد، تقول نجلاء بدر، حسب موقع «نواعم»، إنها متعجبة جدا من إثارة كل هذه الجلبة حول الفيلم قبل عرضه، وردت نجلاء على الهجوم الكبير الذي تعرضت له فور عرض برومو الفيلم، فبرأيها من الطبيعي الظهور بمايوه على الشاطئ أو في حمام السباحة فماذا يرتدي الناس عادة في هذه الأماكن، وهي لم تمانع تقديم المشهد، خاصة أن له ضرورة درامية وليس دخيلا على حبكة القصة، وأضافت: الهجوم سابق لأوانه وحينما يشاهد الجمهور الفيلم سينسى «المايوه» وذلك لروعة القصة.

من جانبه، قرر المخرج سامح عبدالعزيز دخول عالم السينما الجريئة ولكن بشكل مختلف من خلال فيلمه «الليلة الكبيرة»، حيث يناقش من خلاله، لأول مرة، فكرة المزارات والأضرحة الدينية وكيف يلجأ إليها الكثيرون للحصول على البركة وكأنها الوسيط بين الشخص وربه، كما يبرز العمل هذه الشريحة من المجتمع من خلال يوم واحد داخل أحد الموالد الشعبية وحلقات الذكر، فتظهر فيه الطقوس الدينية داخل هذه الاحتفالات، والفيلم من تأليف أحمد عبدالله وبطولة آيتن عامر، عمرو عبدالجليل، وفاء عامر، سمية الخشاب، صبري فواز، وأحمد رزق، ومن المقرر عرضه الفترة القليلة المقبلة.

سمية الخشاب: أنا من أكثر الفنانات تعرضاً للشائعات

أكدت الفنانة سمية الخشاب أنها من أكثر الفنانات تعرضا للشائعات، والأخبار الكاذبة «المفبركة»، وذلك على المستوى الشخصي والفني، مؤكدة أنها تهتم فقط بجمهورها، الذي تحبه، وأنها تثق بهم، لأنهم لا يصدقون عنها أي شائعات.

وقالت سمية الخشاب، في تصريحات لها: «آخر إشاعة لاحقتني هي استبعادي من مسلسل «حدائق الشيطان» وهذا بالطبع كذب ولم يحدث، بالإضافة إلى العديد من الشائعات السخيفة، التي طالما تحاول أن تنال من حياتي الشخصية والأسرية».

سوزان نجم الدين: أخيرا التقيت بأولادي

سوزان نجم الدين

بعد موسم درامي شاق وطويل، أعلنت سوزان نجم الدين عن حلول موعد الإجازة التي فضلت قضاءها في أميركا وتحديدا في ولاية أورلاندو مكان إقامة أولادها.

وقالت نجم الدين، حسب موقع «أنا زهرة» إن سفرها إلى الولايات المتحدة تعثر كثيرا بسبب ضغط العمل الذي تنقلت بسببه بين دمشق والقاهرة ودبي. وأضافت: «أخيرا، التقيت بأولادي بعد أكثر من سنة على غيابي عنهم، وأعيش معهم أحلى لحظات حياتي بعدما غلبني الشوق ووصل إلى مداه».

وفنيا، كشفت نجم الدين أنها ستدرس ثلاثة عروض، أحدها مسلسل عربي مشترك، وآخر بدوي، وواحد مصري.

يشار إلى أن سوزان نجم الدين أطلت خلال شهر رمضان في عملين: الأول سوري هو «امرأة من رماد»، والثاني مصري هو «وش تاني».